

٥٢- اتق الله حيثما كنت - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الثامن عشر - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن

اتبع هده الى يوم الدين وبعد الحديث الثامن عشر عن ابي ذر ومعاذ بن جبل - [00:00:00](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ - [00:00:20](#)

حسن صحيح قال ابن رجب رحمه الله اصل التقوى ان يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه اصل التقوى ان

يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية - [00:00:40](#)

يعني انت بتخاف من حاجة معينة فتجعل بينك وبين هذا الشيء وقاية تقيه منه فتقوى العبد لربه ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من

ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية - [00:01:04](#)

تقيه من ذلك التقوى ان انت تتقي غضب الله سخط الله وعقاب الله وقال وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه وتقوى العبد لربه ان

يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه - [00:01:26](#)

وعقابه وقاية تقيه من ذلك وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه ده معنى التقوى قال الحسن رحمه الله المتقون المتقون اتقوا ما حرم

عليهم وادوا ما افترض عليه وقال طلق بن حبيب رحمه الله - [00:01:49](#)

التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله ان تعمل بطاعة

الله على نور من الله - [00:02:15](#)

ترجو ثواب الله. ايه التقوى تعمل بطاعة الله تصلي اعمل الاعمال الصالحة تتقي الله عز وجل اه اداء الحقوق والواجبات تعمل بطاعة

الله على نور من الله ترجو ثواب الله - [00:02:35](#)

وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله وقال ابن مسعود في قوله تعالى قال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله

تعالى اتقوا الله حق تقاته - [00:02:55](#)

قال ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر سبحانه وتعالى ان يطاع فلا يعصى يعني في معنى قول الله سبحانه

وتعالى اتقوا الله حق تقاته المعنى ان يطاع فلا يعصى - [00:03:12](#)

ويذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت اتق الله حيثما كنت المراد في السر والعلانية حيث

يراه الناس وحيث لا يرونه - [00:03:32](#)

في اي مكان في اي بلد في المصيف وفي المكان اللي انت ساكن فيه وعایش فيه اتق الله حيثما كنت في اي مكان انت فيه فتلزم

التقوى سري وفي العلانية قدام الناس وبعيد عن الناس - [00:03:53](#)

في مكان البلد اللي انت عایش فيها وحتى لو سافرت فيه اي مكان قال مراده في السر والعلانية حيث يراه الناس وحيث لا يرونه قال

الشافعي رحمه الله اعز الاشياء ثلاثة يعني اندر الاشياء ثلاثة - [00:04:17](#)

الجود من قلة يعني انسان يكون فقير ويتصدق يكون جواد الجود من قلة والورع في خلوة الوری يعني الخشية والتقوى في خلوة

وانت بعيد عن الناس الانسان يكون ملازم للورع وملازم للتقوى وملازم للخشية وهو بعيد عن اعين الناس - [00:04:35](#)

ده شيه نادر قال اعز الاشياء ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرجى ويخاف قال وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله الخاسر من ابدى للناس صالح عمله - [00:05:01](#)

وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد هذا هو الخاسر من ابدى للناس صالح عمله اظهر للناس صالح عمله وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد سبحانه وتعالى - [00:05:29](#)

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:05:51](#)

قال راود بعضهم اعرابيا وراودها عن نفسها يعني طلب منها الفاحشة وقال لها ما يرانا الا الكواكب ما يرانا احد ما يرانا الا الكواكب.

قالت فاين موكبها فاين الله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

هو يقول لها ما يرانا احد ما يرانا الا الكواكب. فقالت فاين موكبها اين اين خالق هذه الكواكب ولو رأى محمد بن المنكدر رجلا واقفا مع امرأة يكلمها فقال ان الله يراكما - [00:06:36](#)

وادي موعظة ادي موعظة لمن كان له قلب يعني لو مريت على ولد وبنت ولا انسان بيعمل معصية ولا بيتكلم بشيه حرام فبس يكفي يكفي اذا كان قلب الانسان ده حي - [00:06:56](#)

وفيه تعظيم لله سبحانه وتعالى وفي قلبه خشية لله فمجرد ان الانسان يذكر بالله ان الله يراكما ان الله يراكما ان الله خبير بما يصنعون قال وكان الامام احمد رحمه الله ينشد - [00:07:12](#)

يقول اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيبه وقد امتثل معاذ ما وصاه به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

معاذ راوي الحديث قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت فقال ابن رجب رحمه الله وقد امتثل معاذ ما وصاه به النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر قد بعثه على عمل فقدم وليس معه شيء - [00:08:00](#)

يعني كانه يعني ايه لم يأخذ شيئا لنفسه من المال فعاتبته امرأته فقال كان معي ضاغط كان معي ضاغط يعني من يضيق علي ويمعني من اخذ شيء يعني امرأته يعني قالت له انت رحت وجيت ما خدتش حتى اي حاجة - [00:08:20](#)

اي فلوس خالص فقال قال معاذ كان معي ضاغط يعني من يضيق علي كأن حد يعني ايه آآ عامل ارسله عمر يراقبني ويضيق علي فما قال لها ما عرفتش والله - [00:08:44](#)

كان معي ضغط وانما اراد معاذ ربه جل جلاله جل جلاله فظنت امرأته ان عمر بعث معه رقيبا قال ومن صار له هذا المقام حالا دائما او غالبا فهو من المحسنين - [00:09:02](#)

الذين يعبدون الله كأنهم يروونه ومن المحسنين الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها يبقى الركن الاول في الحديث اتق الله حيثما كنت - [00:09:28](#)

ان الانسان يصلح ما بينه وبين الله سبحانه وتعالى بملازمة التقوى من الوصايا الصراحة النافعة اه سمعت في مجلس اه للشيخ سعيد كنت بسمعه للشيخ سعيد الكملي درس ربنا يحفظه - [00:09:53](#)

فكان الشيخ يقول ان هو اه قابل حد من المشايخ ورجل صالح يعني فالشيخ آآ الشيخ طلب آآ طلب من الشيخ وصية فقال له الشيخ مهما سبقت الى شيء - [00:10:12](#)

فلا تسبقن الى التقوى مهما سبقت الى شيء فلا تسبقن الى التقوى. يعني مهما سبقت الى شيء في الدنيا حتى في العلم في الدين مهما سبقت الى شيء فلا تسبقن الى التقوى - [00:10:29](#)

فالمعنى الاول ان الانسان يصلح ما بينه وبين الله. اتق الله حيثما كنت وما بينه وبين نفسه واتبع السيئة الحسنة تمحها بحق النفس وما بينه وبين الناس وخالق الناس بخلق حسن. هي دي الاركان. اركان الدين - [00:10:51](#)

انت تعمل على اصلاح ما بينك وبين الله باداء الواجبات وترك المحرمات وفعل المستحبات و اه تصلح ما بينك وبين نفسك تصلح هذه النفس تزكية ترك الذنوب والمعاصي قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:11:13](#)

بحق النفس انه الانسان ايه لا لا يحمل نفسه الاثام ولكنكم فتنتم انفسكم فمعنى واتبع السيئة الحسنة تمحوها. ده خاص بالنفس. اصلاح النفس. تزكية النفس فقال لما كان قال ابن رجب رحمه الله - [00:11:43](#)

لما كان العبد مأمورا بالتقوى في السر والعلانية مع انه لابد ان يقع منه احيانا تفريط في التقوى يعني هو ابن رجب بيشير الى معنى ان معنى اتق الله حيثما كنت - [00:12:06](#)

قدر قد يقع الانسان في شيء من التقصير بشيء من التفريط قد يقع في شيء من المعاصي فارشده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطريقة لمعاملة هذه النفس وقال - [00:12:23](#)

مع انه لابد ان يقع منه احيانا تفريط في التقوى امره ان يفعل ما يححو به هذه السيئة وهو ان يتبعها بالحسنة ده منهج منهج عملي الانسان ازاى يتعامل مع الذنوب - [00:12:43](#)

قال قال وقد وصف الله المتقين بمثل ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية لقوله جل جلاله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:13:04](#)

اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:13:21](#)

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قال فوصف المتقين بمعاملة الخلق بالاحسان اليهم بالانفاق - [00:13:50](#)

وكظم الغيظ والعفو عنهم فجمع بين وصفهم ببزل الندى واحتمال الاذى وهذا هو غاية حسن الخلق الذي وصى به النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ثم وصفهم بانهم اذا فعلوا فاحشة - [00:14:17](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا عليها ودل على ان المتقين قد يقع منهم احيانا كبائر فعلوا فاحشة وهي الفواحش وصغائر وهي ظلم النفس لكنهم لا يصرون عليه - [00:14:38](#)

قد يسقط الانسان في شيء من الكبائر لكن لا لا يصير عليها لا يقيم على معصية الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعني يقع في معصية لكن - [00:15:00](#)

مباشرة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال لكنهم لا يصرون عليها بل يذكرون الله عقب وقوعها فيستغفرونه ويتوبون اليه منها والتوبة هي ترك الاصرار يا سلام التوبة هي ترك الاصرار ومعنى قوله ذكروا الله - [00:15:22](#)

اي ذكروا عظمتهم وشدة بطشه وانتقامه وما توعده به على المعصية من العقاب فيوجب ذلك لهم الرجوع في الحال والاستغفار وترك الاصرار قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم - [00:15:51](#)

مبصرون وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنب عبد ذنبا فقال ربي اني عملت ذنبا فاغفر لي فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [00:16:14](#)

ده الظن في الله ان الانسان ان الانسان يعتقد في الله ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب ويأخذ بالذنب يعاقب على الذنب فاخذناهم بذنوبهم ده حسن الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:16:36](#)

حسن الظن بالله ان الانسان يعلم انه اذا تاب الى ربه سبحانه وتعالى وصدق في توبته انه سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما دام حسن الظن الانسان يعلم انه اذا اصر على المعصية - [00:16:58](#)

ولم يتب فبالله سبحانه وتعالى يعاقب على هذه المعصية علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال ربي اني عملت ذنبا اخر - [00:17:20](#)

فاغفره لي فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم اذنب ذنبا ثالثا فقال ربياني عملت ذنبا فاغفر لي. الانسان

لا ييأس لا ييأس مهما انسان وقع - 00:17:40

لا تمل من التوبة ما تقولش خلاص انا بقيت وحش وانا مش نافع وانا حاولت وتبت وبعدين رجعت ثاني لا تيأس النفس يا جماعة رحلة اصلاح النفس وتزكية النفس دي رحلة انت هتفضل طول حياتك انت هتفضل طول حياتك تعالج النفس دي - 00:18:02
وتجاهد النفس فلا تيأس شايف نفسي وحش مقصر في قيام الليل ومقصر في الطاعة في الذكر ويا مقصر في الحقوق والواجبات قصر في صلة الرحم وبر الوالدين ومصرة على ذنوب ومعاصي واتوب وبرجع لها ثاني - 00:18:22
وحالي حالي وحش فالانسان لا لا ييأس لا ييأس لا يمل ان هو يصلح النفس دي يستعين بالله سبحانه وتعالى قال ربياني عملت ذنبا اخر فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - 00:18:48
قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال ربي اذنب ذنبا اخر فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ ويأخذه قد غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء - 00:19:09

فليعمل عبدي ما شاء يعني ما دام على هذه الحال كلما اذنب ذنبا استغفر منه يعني ما دام يستغفر ويتوب ويقطع اسباب المعصية يعني لا يتعمد لا يتعمد لكن يسقط - 00:19:29
يضعف ويقطع اسباب المعصية ويصدق فيه التوبة ويعزم على عدم الرجوع يحقق شروط التوبة الصحيحة وبعدين يقع في ذنب وفي ذنب اخر فقال فليعمل ما شاء معناها ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:50
يغفر يعني مهما الانسان ده عاد الى المعصية طالما ان الانسان بيتوب بصدق الى الله سبحانه وتعالى بيجهتد في العمل الصالح الله سبحانه وتعالى اه يعني يقبل هذا الانسان فليعمل ما شاء - 00:20:08
يعني ما دام على هذه الحال كلما اذنب ذنبا استغفر منه في الترمذي من حديث ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة - 00:20:30
قال اخرجه اخرجه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وليس باسناده بالقوي وضعفه الشيخ الالباني في صحيح الجامع قال وروى ابن ابي الدنيا عن علي قال خياركم كل مفتن تواب - 00:20:47
كل مفتن ان يقع في الفتنة ولكنه تواب قيل فان عاد يعني اذا تاب ثم عاد الى المعصية قال يستغفر الله ويتوب قيل فان عاد قال يستغفر الله ويتوب. قيل فان عاد - 00:21:03

قال يستغفر الله ويتوب. قيل حتى متى يعني الى متى الانسان يقع في معصية ثم يتوب؟ ثم آآ تغلبه نفسه ثم يقع ثم يتوب؟ قال الى متى قال حتى يكون الشيطان هو المحصور - 00:21:25
حتى يكون الشيطان هو المحصور وليتحسر من اصرار الانسان على التوبة وعدم اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى قال وخرج ابن ماجة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:21:45
قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له تائب من الذنب كمن لا ذنب له وقيل للحسن الا يستحي احدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود يعني اه رجل بيقول الحسن البصري رحمه الله يعني المفروض الانسان يستحي - 00:22:03
يستحي من ايه يستحي ان انا اعمل معصية واتوب يعني استحي ان انا اعمل الذنب وبعدين اجي اتوب بعدها يستحي بقى من ربنا سبحانه وتعالى ده مش صح قيل الحسن الا يستحي احدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفر ثم يعود - 00:22:24
فقال ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه فلا تملوا من الاستغفار. قال له الشيطان هدفه ان انت تقول لنفسك كده خلاص ما تتوبش بقى طب ما انت كده كده هترجع ثاني - 00:22:47

الا تستحي ان انت كل شوية تعمل معصية وبعدين تتوب وبعدين ترجع ثاني خلاص ما تتوبش فقال الحسن ود الشيطان لو ايه؟ لو ظفر منكم بهذه هو عايزك توصل لدي ان انت تقرر ان انت تفقد الامل - 00:23:02
وتشد الفيشة خلاص يعني انت بتجاهد وبتقاوم وبتعاند مع نفسك ولأ ومش هعمل ده واتوب وارجع هو الشيطان ايه هدفه ان انت توصل لمرحلة ايه خلاص اللي هو اللي هو اصلا الشيطان فيها - 00:23:19

وقال فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصريخكم وما انتم بمصريخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل يعني هو اصلا واحد هو

بايع القضية اصلا هو عايزك ايه عايزك تصل لهذه الحال - [00:23:40](#)

خلاص مش فارق معي قال وفي المسند من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر

لكم ويل لاقماع القول ومع القول قيل من كانت اذناه كالقمع - [00:23:55](#)

لما يسمع من الحكمة والموعظة الحسنة فاذا دخل شيء من ذلك في اذنه خرج من الاخرى ولم ينتفع بشيء مما سمع ويل لاقماع القول

يعني لا ينتفع بالكلام والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخلوا عليها صما وعميا - [00:24:16](#)

قال ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون وقوله صلى الله

عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها اتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:24:37](#)

ويتقي الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها يعني بعد لما تقع في معصية اجتهد ان انت تفعل عمل صالح اتبع السيئة الحسنة

تمحها قد يراد بالحسنة التوبة من تلك السيئة - [00:25:03](#)

وقد يراد ما هو اعم من التوبة كما في قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى

للاذكارين وده ورد ان رجل ان رجلا - [00:25:23](#)

اي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبحت من امرأة قبله فنزل فيه قول الله سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي

النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:25:42](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات يعني ايه السيئات يا جماعة لها اثر في قلب الانسان المعصية اللي انت بتعملها لها اثر في قلبك. تؤثر في

قلب الانسان نكتت نكتة سوداء واثر على على حياة الانسان - [00:26:02](#)

تمنع الرزق وسبب لعدم اجابة الدعاء اه واسباب الحرمان اسباب ضياع الخشوع واسباب الذل والهوان. زي ما احنا تقدم معنا في

الكلام عن اه اثر المعصية فده ده دي ده اثر السيئة - [00:26:25](#)

فالحسنة بتذهب الاثر ده ده معنى ان الحسنات يذهبن السيئات يعني تذهب اثر السيئة يعني انسان كان بيعمل معصية بيسمع مثلا

اغاني بينظر الى حرام بيغتاب فالمعصية دي لها اثر في قلب الانسان - [00:26:50](#)

شهوة في قلب الانسان. حب المعصية دي مزينة في قلبه فلما يجتهد في عمل الطاعات يقرأ قرآن يحفظ قرآن يصلي يذكر ربنا

سبحانه وتعالى يدعو الى الله يطلب العلم ينصح الناس - [00:27:11](#)

فلما يعمل اعمال صالحة الاعمال الصالحة تكون سبب في صلاح القلب فتذهب اثر السيئة من القلب فتتبدل اه حب يتبدل في قلب

الانسان حب المعصية حب الطاعة او بغض المعصية - [00:27:28](#)

فده يدخل في قول الله سبحانه وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات او يذهبن السيئات حقيقة يعني من صحيفة الاعمال زي

الحديث للرجل اللي بيأتي يوم القيامة ويقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه - [00:27:52](#)

ونحوا عنه كبارها فتعرض عليه الصغائر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه يقال فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب

عملت اشيء لا اراها ها هنا - [00:28:12](#)

ده معنى ان تبدل السيئات حسنات. في صحيفة الاعمال قال وخرج الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث

ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:31](#)

قال ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قال ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة

او ظلموا انفسهم - [00:28:47](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم فالانسان وقع في معصية حرام نظر الى حرام فعل شيء حرام يغتسل وآآ يعني يتوضأ ويصلي او

يغتسل اذا كان معصية من المعاصي المعينة يغتسل وآآ يصلي ركعتين ويستغفر الله سبحانه وتعالى - [00:29:04](#)

وفي صحيح مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده

حتى تخرج من اظفاره واتبع السيئة الحسنة تمحها. وقعت في معصية على طول تصدق - [00:29:30](#)

وقعت في معصية شوف دور حواليك ايه فرص الطاعة اللي حواليك ممكن اعمل ايه ممكن اطلع مسلا ايه اه اقبل يد امي اروح مسلا اشوف ابي محتاج حاجة اه طب اشوف اه يعني - [00:29:48](#)

ادخل السرور على قلب انسان اتفقد صاحب لي ادعو الى الله اتصدق بصدقة شوف ايه المتاح حواليك اعمله اتبع السيئة الحسنة تمحها تعامل ايه؟ تعامل ان السيئة دي كتبت سيئة - [00:30:07](#)

وان الحسنة بعشر امثالها تشيل بقى الاثر ده فيه الاثر من قلبك شيل اثر من صحيفة الاعمال اتبع السيئة الحسنة تمحوها مشايخنا حد من مشايخنا بينصحنا نصيحة يا دكتور احمد سيف ربنا يبارك فيه - [00:30:23](#)

قال انت تعامل مع مثلا اقول له يعني لو الواحد يعني بيضيع وقت او يقعد شوية مسلا ايه يعني كان المفروض ان هو يعمل حاجة وبعدين نشغل نفسه بحاجة تانية اقل - [00:30:42](#)

او شغل نفسه بشيء من المباح فشيء فيه قسوة في القلب او نظر الى شيء لا يحل له ان ينظر اليه فالانسان يعمل ايه؟ يعني بيبأس واليوم بيتقفل. عارف انت انت من بداية اليوم مسلا حاطط خطة - [00:30:56](#)

هتعمل كذا وهتعمل كذا فصحيت قعدت تلعب شوية على الموبايل فضيعة وقت واتشغلت ايه مش عارف ومتابعة الاخبار وعمل مش عارف ايه لقيت صورة مش كويسة ظهرت قدامك فبصيت عليها ما غضتتش بصرك فتحس ان خلاص اليوم ايه - [00:31:09](#)

اليوم باظ خلاص تحس ان اليوم باز خلاص صح تتقفل بقى مقفول طول اليوم وما عملتتش بقى الانجازات اللي انا عايز اعملها وتبقى دايمًا مخنوق ومتضايق ومش عارف فالشيخ نصحنًا نصيحة وربنا يجزيه خير - [00:31:26](#)

قال لي انت يعني عملت ده في قد ايه يعني يعني انت قعدت مسلا ضيعة وقت قد ايه؟ نص ساعة ساعة ساعتين ساعتين معصية مسلا ساعة معصية نص ساعة معصية خلاص هي نص ساعة معصية وانا عملت - [00:31:47](#)

المعصية دي خلاص بقى اقعد بقى اعمل قدامها ساعة طاعة اعمل قدامها نص ده اقل شيء يعني تعامل معها وقت ما يجيش شيطان يضرب لك بقية الاربعة وعشرين ساعة بالنص ساعة اللي انت ضيعتها في اول اليوم - [00:32:00](#)

انا ما انجزتش وانا ما عملتتش واقعد الوم في نفسي واعمل وكان مفروض ان انا اعمل كذا وكان المفروض خلاص انا سيب كان المفروض خلاص. انا دلوقتي دلوقتي قعدت نص ساعة ضيعة وقت. قعدت ساعة ضيعة وقت - [00:32:18](#)

اقعد بقى نص ساعة تانية اقرأ قرآن. اقعد نص ساعة اذكر ربنا انزل اعمل طاعة اه تفقد حد من الاخوة او اه الاخت تتفقد صاحبته. ايه تكلم ايه يا فلانة؟ اخبارك ايه؟ نية نية التفقد - [00:32:32](#)

ايه عاملة ايه؟ طمني عليك اخبار الصلاة ايه ايه اخبار القرآن ايه؟ ما تيجي نحفظ قرآن طب انت اخبار نفسيتك ايه؟ انت كويسة طيب من غير ما ادخل في تفاصيل حاجة حرام او ان انا اقع في شيء من بس ايه - [00:32:46](#)

آآ تفقد الناس تفقد الناس في وقت صلاة الفجر اه كل يوم خد نية ان انت تصحي عشرة الحمد لله انت ربنا من عليك وبتصحى الفجر ممكن تلف في الايام تلاقي انت - [00:33:02](#)

لتبتلى فعايز تصحى مش مش عارف تصحى فكان بعض الشباب يصحى ويصحى يكلم واحد واثنين وثلاثة واربعة ويصحى الناس فيوم ما تيجي انت تنام وتروح عليك نومة هتلاقي هتلاقي عشرة بيكلموكي يصحوك - [00:33:16](#)

انت كنت بتاخذ بايد الناس. فربنا سبحانه وتعالى يسخر لك اللي ياخذ بايدك فده معنى شوف انت ممكن تعمل ايه يعني ايه المانع ان انت تحط لنفسك هدف والله يا جماعة احنا في درس كل يوم مثلا الصبح - [00:33:33](#)

ايه المانع ان انت تشتغل بدعوة آآ ان انت الدرس اللي انت بتاخذ النهاردة اهو تزاكروا كويس وتقرأ الشرح الحديث وتحفز الحديث وتروح تقول تشرحوا لاختواتك تشرحوا لوالدتك تقولوا في الجامعات - [00:33:49](#)

او ان انت تقول تنصح يوميا حط لنفسك هدف اه انا كل يوم هجيب مسلا هخلي الاثنين مسلا يحضروا الدرس درس الاثنين ده هقول هقول هقول لعشرة كل يوم ان في درس الصبح واللي صاحي ودرس مش عارف كذا وتعالوا ومش عارف ايه - [00:34:07](#)

فالانسان يعني يفكر ايه العمل الصالح اللي ممكن اعمله علشان يعني يقتدي بهذا الكلام واتبع السيئة الحسنة تمحها عشان اشيل السيئة قال والاحاديث في هذا كثيرة جدا وقال ما لك بن دينار - [00:34:26](#)

البكاء على الخطيئة يحط الخطايا يا سلام البكاء على الخطيئة يحط الخطايا كما تحط الريح الورق اليابس طيب تقرأوا بقى من اول وقد اختلف الناس في مسألتين هتقرأوا ده لحد ايه - [00:34:47](#)

لحد وقوله صلى الله عليه وسلم وخالط الناس بخلق حسن ده ايه انا هقرأه دلوقتي معكم بس اقرأوا ده عشان بس ما نطولش عليكم واللي عنده سؤال برضو عشان تتدربوا وانتم تقرأوا - [00:35:16](#)

اللي عنده سؤال هيسأله بكرة ان شاء الله يعني ده واجب اهو انا اقرأ من اول وقد اختلف الناس في مسألتين احدهما هل تكفر الاعمال الصالحة الكبائر والصغائر الى صفحة مية وواحد - [00:35:30](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم وخالق الناس بخلق حسن. يبقى احنا قلنا ايه؟ ثلاث اركان. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ده مع الناس يبقى الاول - [00:35:46](#)

المعاملة مع الله مع النفس مع الناس هذا من خصال التقوى ولا تتم التقوى الا به ده من كمال الايمان. وانما افردته بالذكر للحاجة الى بيانه فان كثيرا من الناس يظن ان التقوى هي القيام بحق الله - [00:36:03](#)

بس كده دون حقوق عباده فنص على الامر باحسان العشرة للناس والجمع بين القيام بحقوق الله وحقوق عباده عزيز جدا لا يقوى عليه الا الكمل من الانبياء والصديقين ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:20](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا اكمل المؤمنين ايمان يعني كل ما كان الانسان يبجته في اصلاح النفس وتحسين الخلق هذا علامة كمال الايمان هذا من علامات كمال الايمان اعمال المؤمنين ايمان احسنهم خلقا - [00:36:43](#)

قال ومن خرج من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم. يا سبحان الله والله يعني من الاحاديث اللي ممكن الانسان يجتهد فيها - [00:37:11](#)

يعني لو انت ما لكش حال في الصيام ما لكش حال في القيام ومقصر زي حالاتنا كده خليك بقى يعني اضرب بقى بسهم في باب الخلق خليك متواضع خليك مؤدب خليك طيب - [00:37:24](#)

خليك بشوش مع الناس اضرب بقى بسهم في في في الباب ده في باب الخلق ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم والقائم الصائم القائم وخرجها من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء - [00:37:38](#)

يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق يعني من من من اثقل الاعمال وزنا الاخلاق حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة وخرج ابن حبان من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:58](#)

قال الا اخبركم باحبكم الى الله واقربكم مني مجلسا يوم القيامة مين اكثر واحد ربنا بيحبه؟ مين اكثر واحد قريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا - [00:38:26](#)

قال في رواية ان من احبكم اليه واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وخرج ابو داود من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم - [00:38:49](#)

يعني ضامن انا زعيم بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وقد روي عن السلف تفسير حسن الخلق وعن الحسن رحمه الله قال حسن الخلق الكرم والبذلة والاحتمال البزل يعني - [00:39:07](#)

كرم والبذل والاحتمال وعن ابن المبارك قال رحمه الله هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الازى بست الوجه الانبساط وفي وجه الناس والتبسم وبذل المعروف وكف الازى وقال الامام احمد رحمه الله حسن الخلق ان تحتمل ما يكون من الناس - [00:39:27](#)

فذكر ان من من حسن الخلق التحمل تحمل اذى الناس وقال بعض اهل العلم حسن الخلق كظم الغيظ لله واطهار الطلاقة والبشر الا للمبتدع والفاجر والعفو عن الزالين الا تأديبا - [00:40:00](#)

او اقامة حد وكف الازى عن كل مسلم او معاهد الا تغيير منكر واخذا بمظلمة لمظلوم من غير تعدي هذا هو حسن الخلق فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:40:19

وان يوصي آآ جامعة اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:40:42